وفي الخبر وفي الاخبار اذا كان يوم القيامة فيقول الله تعالى
يا جبريل قرب الجنة للمتقين وبرزت الجحيم للغاوين فيضرب
الجنة عن يمين العرش والجحيم الى يسار العرش ثم يمد الصراط
على النار وينصب الميزان فيقول اني صفيي ادم واني خليلي
ابراهيم واني كليمي موسى واني روحي عيسى واني حبيبي
محمد عليه الصلاة والسلام فقفوا عن يمين الميزان ثم يقول
الله تعالى يا رضوان افتح ابواب الجنان ويا مالك افتح ابواب
النيران ثم يجي ملك الرحمة مع الحلل وملك العذاب مع الاغلال
والسلاسل واثواب من القطران وينادي المنادي يا معاشر
الخلايق انظروا الى الميزان فانه يزن عمل فلان بن فلان
ثم ينادي يا اهل الجنة خلود لا موت فيها ويا اهل النار خلود
لا موت فيها وذلك قوله تعالى وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي
الامر الاية عن انس بن مالك رضي الله عنهما قال وفي الخبر
ان اعظم الساعات ترد على العبد في الدنيا عند خروج الروح
اذا شخصت عيناه وانتشرت منخراه وتساقطت شفتاه و
اصفر وجهه وعرق جبينه واشتد انينه وانعقد لسانه لا
يجيب جوابا ولا يرد جوابا قد عاين ما قدم واشتغل عن اهله
وانقطعت اوصاله وجفا احباؤه وتفرق عنه اقاربه
وودعه الملكان فيبقى متحيرا وقد تغير عقله ويمكر الشيطان
من احتياله بهم وتلك الساعة عظيمة عليه وهذا على باب
التوبة وافضل ما يتكلم العبد في تلك الوقت كلمة الشهادة
واما

واما اعظم ساعات ترد عليه من الاخرة فاذا نفخ ما في الصور
ويبعث ما في القبور ويتعلق المظلوم بالظالم وكان الشهود
الملائكة والسائل هو الله والعذاب في جهنم والنعيم في الجنة
وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى
ولكن عذاب الله شديد وترى الولدان شيبا في ذلك اليوم
قال الله تعالى ان كانت الا صيحة واحدة فاذا هم خامدون
وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا الاية وتعالى يشهد
عليهم سمعهم المكان يومئذ تحدث اخبارها والزمان كما قال
في الخبر ينادي كل يوم انا يوم جديد وانا على ما تعمل شهيد
واللسان يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم الاية والبدن
تكلمنا ايديهم والملكان وان عليكم لحافظين كراما كاتبين
والديوان هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق والرحمن اذا كنا
عليكم شهودا فكيف تكون حالك يا عاصي بجميع هذه
هؤلاء الشهود هل للانسان كل يوم صحيفة جديدة
حكي عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما من مؤمن الا وله كل يوم صحيفة جديدة فاذا طويت
وليس فيها استغفار كانت ظلمة الا قال الفقيه ما من
احد في الدنيا الا وعليه ملكان موكلان من الله تعالى يحفظونه
ليلا ونهارا يكتبون عليه اعماله وافعاله خيرا او شرا قال الله
تعالى وان عليكم لحافظين كراما كاتبين [illegible] يوم ولم
كتاب ويرجع [illegible] في كل سنة تكتب في ليلة النصف من شعبان ويطرح

[illegible]

Copyright © King Saud University